

٤. شرح الأربعين النووية (درس ٤) للشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال الامام النووي رحمه الله تعالى الحديث الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل - 00:00:02

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول - 00:00:22

الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقييم وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت. قال فعجبنا له يسأله - 00:00:42

ويصدقه. قال فاخبرني عن الاعمال. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت.

قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - 00:01:02

فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البيان ثم انطلق - 00:01:22

فلبشت مليا. ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل يعلمكم دينكم. بسم الله الرحمن الرحيم.

حمد الله ونستعينه ونعود به من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا - 00:01:42

هذه لحظة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله صاحبته وسلم تسليما

كثيرا وبعد. في هذا الحديث الذي هو - 00:02:12

على الدين كله كما قال في اخره هذا جبريل يعلمكم امر دينكم. امر دينكم يعني ان درجات الدين ثلاثة كما سمعنا الاسلام ثم اليمان ثم الاحسان. الاسلام هو الاستسلام لله جل وعلا طاعة - 00:02:32

قيادا وخوفا وذلا. والمستسلم لا يكون عنده اعتراض ومقاومة استسلام وانقاد. انقاد لله مطينا. ولابد ان تكون الطاعة فيها ذل. ذل

وخوف لان طاعة الله جل وعلا عبادة. والعبادة تتضمن الذل والخوف والرجاء - 00:03:02

الخوف والرجاء من اركان العبادة لابد منها. كما قال الله جل وعلا ادعوا ربكم تضرعا وخيفة التضرع هو الذل الافتقار يفتقر الانسان الى ربه لو على ويعلم كيف انه لا غنى له عن ربه طرفة عين. فمن استحضر هذا عرف - 00:03:32

فالفقر يوصف به العبد يعني انه وصف ذاتي له. ومعنى ذاتي انه ملازم له دائما لا يمكن ينفك عن الفقر. فهو فقير الى ربه. وبالعكس

ربه جل وعلا فانه غني بذاته - 00:04:02

عن كل ما سواه وكل ما سوا رب العالمين فقير اليك. المقصود ان الاسلام هو هذا الاستسلام الى الله يستسلم له وينقاد ذالا خاضعا

يخاف ذنبه ويرجو رحمة ربه جل وعلا ما فسره صلى الله عليه وسلم بهذه الامور التي ذكرت يعني بالشهادة - 00:04:22

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج وقيد الحج بالاستطاعة لان البقية كلها تقيد بالاستطاعة ما عدا الشهادتين فلا بد

منهما لانها لا تحتاج الى النطق وذل اللسان وكذلك القلب. اما البقية فقد قال صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:04:52

صلي قائما فان لم تستطع فجالسا فان لم تستطع فعلى جنب. وتقدم كلام في الشهادتين وكذلك في الصلاة وانها لها اركان ولها

واجبات فلا بد ان يأتي تقدم ان موارد الاخبار التي جاءت بالامر يعني في الكتاب والسنة - 00:05:22

بالصلاحة كلها جاءت بلفظ الاقامة. اقيموا اقيموا الصلاة. هنا يقول واقام الصلاة. يعني ان يأتي بها قائمة ومعلوم ان الاقامة لها معنى

وليس كقولك مثلا صلي ان ولهذا لما دخل اعرابي المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس - 00:05:52
صلى صلاة نقر فيها ثم لما فرغ جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي.
فعلى ذلك ثلثا. وبعد الثالثة قال والذي بعنه بالحق لا احسن - 00:06:22

وهذا فعلمني فعلمه واذا قمت الى الصلاة فاقرأ تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع فتطمئن الى اخره. فبين انه
لا بد من الطمأنينة حينما في اعمال الصلاة وكذلك لابد في من القراءة ومن التسبيح تعظيم الله - 00:06:42
كذلك في جميع حركات الصلاة كلها عبادة يعني عبادة البدن كله يشتغل في الصلاة. اللسان والقلب والجوارح كلها مشغولة.
فالمعنى ان هذا ايضا من الدين الذي امر الله جل وعلا به في فلابد من الاقامة واقامتها ان تأتي بها كاملة - 00:07:12
على الوجه الذي شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلی هذا امر نبتدی به صلوا
كما رأيتمني اصلی. الصحابة نقلوا كل ما كان - 00:07:42

افعلوا بالصلاه حتى لما قيل لهم يقرأ في الظهر والعصر قالوا نعم يقرأ الفاتحة وبسورة لما قال كيف يعني علمتم قالوا
باظطراب لحيته اظطراب اللي فيه القراءة يشاهدونه في كل شيء. فالمعنى ان الصلاة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:08:02

قولا وفعلا. وكذلك شروطها مثل الطهارة. ما يلزم لها. ثم بعد ذلك يقول وان تؤتي الزكاة. الزكاة لا تجب على كل احد. وانما على
الاغنياء كذلك هي تجب في السنة مرة والزكوة - 00:08:32

كما يقول العلماء انها في امور اربعة في التقدين وفي الخارج من الارض من الشمار والحبوب وكذلك في بهيمة الانعام وفي عروض
التجارة. زكاة تجب في هذه وهي ركن من اركان الاسلام لابد من ادائها والزكوة في - 00:09:02

يعني جزء يسير من المال. يعني ربع العشر اذا كانت نقود اذا كانت ثمار حبوب وتمور فهي تختلف باختلاف الكلفة التي يقوم به اذا
كانت تسقى من الانهار والامطار فيها العشر. وان كانت تسقى بالكلفة - 00:09:32

تعب فيها نصف العشر. اما الماشية وكما معلوم كما هو معلوم. اذا كانت ترعى بانفسها دائمة اكثرا السنة فقد فصلها الرسول صلى الله
عليه وسلم في الغنم والبقر والابل هذه بهيمة الانعام. الغنم وان كانت الغنم نوعان ظأن ومعز. والابل والبقر - 00:10:02
هذه التي جاء فيها انها تزكي لهذا لما سئل عن الخيل قال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شريرا يره. ثم الزكوة - 00:10:32

يقول تؤدي الزكوة واداؤها ان يضعها حيث امر الله جل وعلا وقد حددها رب العالمين انا اهلها ثمانية اصناف. الفقراء والمساكين
والمؤلفة قلوبهم والمؤلفة قلوبهم. هم الذين يدعون الى الاسلام اذا كان لهم في الاسلام لاسلامهم اثر يعني يسلم - 00:10:52
في اسلامهم غيرهم ان يكون في الاسلام له نصرة بهم فيعطون من الزكوة وليس محددا النبي صلى الله عليه وسلم يعطي بكثرة. قد
يعطي الرجل الواحد مئة من الابل. وقد يعطيه اكثر - 00:11:22

اه كذلك من اه في الرقاب يعني العتق اذا وجد الرقيق يشتري ويتعتق والغارمين الذي يعني يكون قد خسر والعاملين عليها وكذلك آا
ابن السبيل وفي سبيل الله هذه التي ولو اخرجها الى صنف واحد - 00:11:42

بدأ جل وعلا بما هو اشد حاجة. انما الصدقات للفقراء والمساكين العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب الغارمين واصيب في
سبيله ابن السبيل. فجعلها فريضة في هذا ولا يجوز ان تكون يرفد بها ما له بان يكون له حقوق - 00:12:12
على اقاربه ثم يعطيهم الزكوة حتى لا يعطيهم من المال. ولكن اذا كان اقارب مثل الاخوة وابناء العم فقراء فانه يجوز ان يدفع لهم
الزكوة. بخلاف الاب يعني اصله فرع الاب والابن. كل من تجب عليه نفقته لا يجوز ان يدفع له زكوة. مثل الزوجة بخلاف الزوج -
00:12:42

الزوجة اذا كان لها مال فلا بأس ان تعطي زوجها زكاتها اذا كان فقيرا. لانها لا يجب عليها ان تنفق على زوجها. وانما العكس الزوج هو
الذي ينفق على زوجته. ثم - 00:13:12

عدد زكاة الصوم صوم رمضان فصوم رمضان فريضة وليس على كل أحد فقد خفف الله جل وعلا عن عباده فإذا كان مسافرا فله ان يفطر ويقضي اياما اخرى. وكذلك المريض - [00:13:32](#)

وهو في السنة مرة شهر واحد من ائمتي عشر شهر ثم الحج والحج في العمر مرة. ولا يلزمها غير هذا انه قام رجل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:52](#)

قال يا رسول الله لما قال ايها الناس كتب عليكم الحج فالحج فحجوا قام رجل وقال يا رسول افي كل سنة؟ فسكت. فعاد افي كل سنة؟ فسكت عادة ثلاثة وقال لا دعوني ما تركتكم. لو قلت نعم لوجبت. ولو وجبت ما استطعت الحج في العمرة - [00:14:22](#)

مرة وليس على كل احد ايضا الذي لا يستطيع يعني يكون مريضا لا استطاع المسير لا يجب عليه الحج واكون فقيرا ليس عنده نفقة لا يجب عليه الحج المرأة اذا لم يكن معها محرم ياللهها يذهب معها ويرجع ليس عليها حج والرجل اذا وجب - [00:14:52](#)

الحج يعني اذا كان عنده نفقة يستطيع ان يحج نفقه له ولعياله حتى يرجع وجب عليه والا لا يجب عليه الحج. حتى اذا مات وهو على هذه الحالة فليس عليه - [00:15:22](#)

الله جل وعلا خفف عن عباده وله الحمد ثم بعد هذا يقول ذكر ذلك قال صدق. يعني ان هذا هو الاسلام. يعني خمسة امور وهذه هي التي يتربى عليها دخول الجنة - [00:15:42](#)

ان تشهد ان لا الله الا الله وشهادة ان لا الله الا الله هي عبادته وحده الصلة وتوبيخ الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. فاذا قام - [00:16:02](#)

الانسان بهذه فهو من اهل الجنة. وقد كان صلى الله عليه وسلم يسأل جاءه اسئلة كثيرة في حجته وقبلها في يأتي الرجل ويقول يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة - [00:16:22](#)

يخبره بهذه يقول تعبد الله لا تشرك به شيئا تقيم الصلة وتوبيخ الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. في حجة الوداع جاء اعرابي فامسك بخطام ناقته صلى الله عليه وسلم. ووقفه قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة. هذا سؤال - [00:16:42](#)

فالتفت صلى الله عليه وسلم الى من عنده فقال لقد وفق او قال لقد هدي ثم قال كيف قلت قال اقول اخبرني عن عمل يدخلني الجنة. فقال لمن اوجزت المسألة لقد - [00:17:12](#)

واعرضت اسمع تعبد الله لا تشرك به شيئا تقيم الصلة وتوبيخ الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت خل زمام الناقة. هكذا فقط. وكذلك في الترمذ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان معاذ يتrepid عنده - [00:17:32](#)

لو في هذا السؤال وجد فرصة في مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحده فسأله قال اخبرني عن عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. فاخبره بهذا بنفس الشيء الذي قاله الاعرابي - [00:18:02](#)

ما اخبره بذلك لأن معاذ رضي الله عنه له صفة غير صفة السائل الاول قال له الا اخبرك الا ادلك على ابواب الخير؟ قلت بل. فقال صدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. وفي رواية صدقة السر - [00:18:22](#)

تطفي الخطيئة كما يطفئ الماء النار. والصوم جنة. وآصلة الرجل في جوف الليل تطفئ الخطيئة كذلك كما يطفئ الماء النار. ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم الى اخر الآية. ثم قال الا اخبرك برأس الامر - [00:18:52](#)

وعموده وذروة سنته. فقلت بل. قال رأس الامر الاسلام. وعموده الصلة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. ثم قال الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بل قال ان سلك عليك لسانك يعني احفظ لسانك ان تقع في الكلام - [00:19:22](#)

يجعل عليك وبال واثما وعداها. فقلت او نؤخذ بما تتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على مناخرهم او قال على وجوههم الا قصائد السنتهم. فهذه عادته صلى الله عليه وسلم اذا وجد الرجل عنده توجه للخير ورغبة زاده - [00:19:52](#)

واذا كان يسأل عن الشيء الذي لا بد منه اعطاه الذي لا بد منه مثل ما جاء في حديث طلحة الذي في صحيح مسلم جاء اعرابي ثائر الرأس يسمع دوي - [00:20:22](#)

صوتي ولا نفقة ما يقول. فدنا من النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا هو يسأل عن شرائع الاسلام. فقال ما الذي افترض علي اه قال له

صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله فجعل يمسكها باصبعه - 00:20:42
المهم هذا ثم تقيم الصلاة ثم تؤتي الزكاة ثم فامسكتها باصبعه ثم ولی وقال والله لا ازيد عليها شيئاً ولا انقص منها شيء. فقال صلی الله عليه وسلم ان صدق دخل الجنة - 00:21:02

يدخل الجنة بهذه التي يدخل بها الانسان الجنة ولكن الاعمال الاخرى اعمال التطوع فيها رفعة بالدرجات. هذا الشيء.
الثاني ان الانسان لا يمكن ان يأتي بهذه الاعمال على الوجه المطلوب. وقد جاء في الاحاديث ان الانسان - 00:21:22
اذا حوسب يوم القيمة اول ما يحاسب عن صلاته فاذا وجد نقص في صلاته الله جل وعلا لملائكته انظروا هل له تطوع؟ تكمل منه الفرائض. هذا فائدة فائدة يعني انسان يستفيد من هذا الكثير فينبغي ان يكثر التطوع حتى يرقع صلواته منها - 00:21:52
قل مثل ذلك الصوم والصدقة وغيره. فالمقصود ان الاركان هذه هي التي يدخل الانسان الجنة ثم بعد هذا لما قال له صدق قال اخبرني عن الايمان. فقال الايمان انتم تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الاخر وبالقدر خيره وشره. وهذه قد ذكرها الله - 00:22:22

جل وعلا في كتابه هذه الامور الخمسة في موضع متعدد قوله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الاخر وليس البر انت والى اخره - 00:22:52
واول سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك.
وبالآخرة هم يوقنون. في ايات كثيرة ذكر الله جل وعلا هذه الامور التي ذكرها الرسول - 00:23:12
صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فالايمان اخبر انه الامور الباطنة التي تكون في القلب اعمال القلب والايمان هو قبول ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم الاقرار به وقبوله ويشمل - 00:23:32
ان يصدق بذلك تصديقاً جازماً لا تردد فيه. ويعمل به ان مجرد تصديق فقط ما تكفي يعمل به. ثم هذه التي اخبر بها ان تؤمن بالله اولاً. تؤمن وبما اخبر عن صفاته وافعاله التي يتعرف بها الى عباده لانه على كل شيء - 00:23:52
اديروا بانه بكل شيء عليم. وانه على عرشه مستو وانه جل وعلا لا يخفى عليه شيء وانه مع خلقه اينما كانوا يحفظ عليهم اعمالهم واقوالهم وهو معكم اينما كنتم كما قال جل وعلا - 00:24:22

قال والذي خلق السماوات والارض وما بينهم في وما بينهما. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزلون ثم استوى على العرش يعلم ما يخرج من الارض وما ينزل وما يعلم ما يلتج في الارض - 00:24:42
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعلمون بصير وكذلك يقول هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. هو الله الذي لا اله الا هو عالم - 00:25:02
المقصود ان الايمان بالله جل وعلا يشمل كل ما اخبر الله جل وعلا به عن نفسه من اوصاف وافعال انه الخالق الذي خلق كل شيء هو القادر على كل شيء. وهو العليم بكل شيء تعالى وتقدس. فلا بد من الايمان بهذه الامور. حسب ما - 00:25:22
ما اخبر بها جل وعلا واحبر بها رسوله صلی الله عليه وسلم. والله غيب ما احد يشاهده وانما يعلم ويعرف بصفاته وبافعاله تعالى وتقدس. افعاله ظاهرة وجلية حتى في النفوس وفي الخالق وحده. ولهاذا يقول جل وعلا في خطابه للكفار - 00:25:52
يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرب به من التمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. يعني تعلمون انه هو الذي خلق هذه الالشیاء خلقكم وخلق من قبلكم - 00:26:22

كل من سئل من الخالق قال الله هو الذي خلق وكذلك هو الذي اوجد ما تعيشون به من مصالحكم كلها. جعل لكم الارض فراشا يعني كالفراش تتمكنون من الانتفاع بها ومن حرثها ساکنة لا تتحرك وتتضطر - 00:26:52
وجه وانزل من السماء ماء فانبت به لكم مما تأكلون وتأكل انعامكم من الثمار وغيرها وكذلك جعلت والسماء بنا يعني تشاهدونه المقصود انه يدعو خلقه ان يتذكروا في مخلوقاته. ويؤمن به ويعبدوه وحده - 00:27:22

فالإيمان بالله جل وعلا يشمل هذا كله وكذلك يشمل امثال امره نهيه وان يطاع رسوله فلا يعصى. ويتبع ويكون الشرع بما شرعه يعني يتدين بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا معنى كوننا عباد لله جل وعلا - 00:27:52

تب امره ونطique ونخافه ونرجوه ونحذر معصيته. ثم قال ملائكته ان تؤمن بالله وملائكته. ملائكة كلها تدل على انه مكلف وانه رسول. لأن الملك هو من الالوكة وهي الرسالة - 00:28:22

وملائكة الله هم جنوده. الكثيرون وقد اه اخبرنا جل وعلا ببعض وظائفهم واعمالهم التي كلفوا بها. كما اخبرنا باعيانهم مثل جبريل وميكائيل واسرافيل ورضوان ومالك وغيرهم من جاءت تسميته - 00:28:52

في الاحاديث وكذلك بالآيات. وجبريل الذي يتولى الوحي يبلغه رسول الله من الله جل وعلا. وجبريل معناه يقول العلماء كل اسم اخره ان فهو معناه عبد. عبد الله او عبد الرحمن. وان كان هو الاسم - 00:29:22

اه من الوظائف التي اخبر بها جل وعلا كونه وكل نبينا ملائكة يحفظون اعمالنا كما قال صلى الله عليه وسلم ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوهم. يقول جل وعلا ان - 00:29:52

عليكم لحافظين. كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. فقوله كrama اشارة الى ان نكرهم ولا نهينهم بان يسجلوا الاشياء الذي لا يريدونها. كما ان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوهم. يعني استحيوا منهم. آلا انسان معه - 00:30:12

دائما مكان كريمان. يحفظان عليه كل عمله و قوله. كما قال جل وعلا ما يلفظ من قول الا لدبيه رقيب عتيد. يعني مستعد للكتابة. فيسجل عليه منذ كلف الى ان توفي. سجل كل عمل يعمله. كل ما يلفظ من قول يعني - 00:30:42

بقول الا كتب وسجل اذا مات طويت هذه الصحف وحفظت حفظتها الملائكة ليس هذا للذين كل رجل عليه ملائكة لا يكونون مع الآخر. اذا مات انتهت قضيتم راحوا في وظيفة اخرى. يحفظون وربما - 00:31:12

يستغفرون له. وهم اربعة ايضا ليسوا اثنين فقط. اثنين في الليل واثنين في النهار. كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتعاقب فيكم ملائكة. ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة العصر وفي صلاة الفجر - 00:31:42

فاما سمعوا في صلاة الفجر صعد الذين كانوا باتوا فيكم وبقي الذين نزلوا الى كصلاة العصر يصعد هؤلاء الذين كانوا معنا في النهار ويبقى الذين نزلوا ليبقوا في الليل وهكذا يتعاقبون دائما اذا - 00:32:02

صعدوا الى السماء سألهم الله جل وعلا وهو اعلم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون يا رب اتيناهم يصلون وتركناهم يصلون لكن هذا لا يكون لكل احد. يكون للمصلين في هاتين الصالاتين. ولهذا امر بالمحافظة عليها خصوصا على - 00:32:27

بين الصالاتين صلاة الفجر وصلاة العصر. لهذا ولغيره. آلا كذلك فيه ملائكة غير هؤلاء كما قال جل وعلا لهم من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله هؤلاء يحفظونه - 00:32:47

حفظا عاما يحفظون بدننا من ان يقصده شيئا من المهدلات والمؤذيات الشياطين وغيرها. فاما جاء ما قدره الله ترکوه ومن قصده. وهذا يجد الانسان مثلا يكون في البر في البرية ثم ينام عيناه مفتوحة وفمه ومنخره - 00:33:07

الحشرات والهوام حوله كثيرة لا يأتيه شيء. يحفظه الله بحفظ هذه الملائكة. التائب ومن الملائكة الذين ذكر الله جل وعلا وظائفهم من يتولى قبض الروح ان الذي يتعلق بروح ملك واحد ولكن معه اعون كثيرون. كما جاءت الاحاديث ان الانسان اذا كان في اقبال - 00:33:37

الم من الآخرة وابدار من الدنيا يعني حضره الموت نزلت الملائكة من السماء ونزل ملك الموت ملوك الموت والموكل فاما قبض الروح لم يترکوها بيده طرفة عين يأخذوها او يصعدون - 00:34:07

ان كانت طيبة صعد فرج لها رائحة طيبة وكل ما مرروا على ملأ من الملائكة بين السماوات والارض او بين السماوات قالوا ما هذه الروح الطيبة؟ يقولون فلان ابن فلان فيستغفر - 00:34:27

يستغفرون له ويصلون عليه. الى ان يصلوا بها الى سماء السماء السابعة. فيقول الله جل وعلا اكتبوا كتابه في واعيدهم الى الارض. وكل هذا بينما يغسل ويصلى عليه فاما دفن في وضع في قبره اعيد - 00:34:47

روحه اليه فیأئیه الملکان الموكلان بسؤاله. ومن الملائكة من لا يأتی الى الارض في السماء ما جاء في الحديث اطت السماء وحق لها ان تتط واعطیط هو الحمل الثقيل هذا الشیء الذي يكون له صوت ليس فيها موضع قدمین الا وملك راکع او ساجد - 00:35:07
وفي حديث المعراج يقول صلی الله علیه وسلم رأیت بیت المعمور وهو في السماء السابعة على حیال الكعبۃ. واذا يدخله کل يوم سبعون الف من الملائكة لا يعودون الى مثلها ابدا - 00:35:40

يعني لا يجدون فرصة يعودون مرة اخري لكترتهم. کثرة الملائكة. ومن الملائكة ايضا الجنود الذين جعلهم الله لنصرة عباده ومنهم ملائكة سيارون في الارض يبحثون عن حلقة الذکر فإذا وجدوها تداعوا اليها - 00:36:00
احاطوا بها ثم اذا صعدوا الى ربهم جل وعلا سأله من اين اتيتم يقولون من عباد لك يذکرونک ويکبرونک ویهلالونک يقول ماذا یسألون؟ فيقول یسألون الجنة ويعودون بك من النار فيقول هل رأوهما؟ يقولون لا يا رب ولو رأوه ما لكانوا - 00:36:30
اشد رغبة في الجنة ورهبة من النار. فيقول جل وعلا اشهدكم اني قد غفرت لهم يقولون يا رب فيهم فلان ليس منهم وانما جاء لحاجة فجلس. فقال لهم القوم لا يشقى جليسهم - 00:37:00

وله قد غفر غفرت. في احاديث كثيرة يعني في ذكر الملائكة آآ كل هؤلاء يجب ان يؤمن بهم ما اخبر الله جل وعلا بهم الایمان بهم من الایمان بالغیب وكذلك الایمان بالرسل - 00:37:20

الذين ارسلهم الله جل وعلا لابلاغ دینه وشرعيه للامم. واولهم ادم عليه السلام ارسل الى قومه رسولا وابن رسول کلف بابلاغ رسالة الله جل وعلا هو نوح عليه السلام تتبعه الرسل بعده. وختموا بمحمد صلی الله علیه وسلم. والایمان بوحدة منهم يلزم - 00:37:40
يلزم ان يؤمن بكل رسول. ولهذا اذا كفر الانسان واحد منهم فهو کافر بالرسل کله وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال لي اذا كان يوم القيمة دعي نوح لانه اول رسول. فقيل له هل بلغت؟ يقول نعم. بلغت - 00:38:10
رسالة ربی فيسأل قومه فيقول ما بلغنا ما اتنا من نذير ولا بشير. فيقول الله جل وعلا لنوح من يشهد لك يقول امة محمد فيؤتی بكم فتشهدون ان نوح عليه السلام بلغ الرسالة - 00:38:40

يقولون لكم كيف تشهدون علينا نحن اول الامم وانتم اخر الامم. يقولون جاءنا رسولنا وخبرنا بذلك ونزل كتاب ربنا فاما به فنحن نشهد به. هذا معنى امة وسط لتكونوا شهداء على الناس. شهداء على الناس يعني وسط الوسط الخيار. والعدول - 00:39:02
شهداء والمقصود ان انه اذا امن برسول وجب ان يؤمن بالرسل كلهم فاذا كفر بواحد وقد كفر بجميع الرسل وهكذا البقية يعني ان يؤمن ايضا اذا باليوم الآخر بما اخبر الله جل وعلا به مما يكون من القبر وما يكون فيه من السؤال - 00:39:32
ومن العذاب النعيم لقد كثرت الاحاديث في ذلك وكذلك البعث ان الله يبعث الاموات بعد ما تفرق اجزائهم وصارت ترابا فيعادون كما كانوا ثم يوقفون بين يدي ثم يجزيهم وكذلك ما يكون في الموقف مما ذكرت ذكر في الاحاديث الكثيرة من المحاسبة - 00:40:02
سباً ومن اه تطاير الصحف ومن الحوظ والصراط والنار والجنة وغير ذلك. كل هذا داخل في الایمان باليوم الآخر. وقد جاء تفصيله كثيرا في الاحاديث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. اما - 00:40:32

قوله ان تؤمن بالقدر خیره وشره فهذا الذي ساق ابن عمر الحديث من اجله والقدر ارى ان امور اربعة الاول علم الله الذي علم ما كان وما يكون وعلمه بكل شيء. ازلي علم الاشياء قبل كونها. اه علمه محیط بكل شيء - 00:40:52

ولا يفوته شيء ولا يستجد له شيء لم يعلمه سابقا تعالى وتقدس. ثم وكتب علمه بالکائنات. يعني كتب ما سيكون فقد علم وجود الخلق وعلم اعمالهم وعلم مصيرهم. هذا الى الجنة وهذا الى النار فكتب ذلك کله - 00:41:22

كما في الصحيح عن عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ان الله ما كتب مقادير الاشياء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وعرضه على الماء ثم كذلك - 00:41:52

مشيئته التي يقع فيها كل شيء. ولا يقع شيء الا بمشيئته. فلا بد ان تؤمن بان ما شاء الله كان ما لا يشاء لا يكون. ثم كذلك انه هو الخالق وحده. فهو الذي خلق العباد وخلق افعالهم وخلق كل شيء - 00:42:12
هؤلاء هذه الامور الاربعة هي حقيقة الایمان بالقدر والقدر معناه الامور المقدرة التي فرض منها علم الله وكتابته ومشيئته وخلقها.

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:42:32